

● قررت وزارة التعليم تدريس
● هذا الكتاب وطبعه على نفقتها
●


وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

التجويد

الصف الرابع الابتدائي

الفصول الدراسية الثلاثة

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين


يُوزع مجاناً للإتباع
وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

طبعة ١٤٤٥ - ٢٠٢٣

ح) وزارة التعليم ، ١٤٤٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التجويد الصف الرابع الابتدائي، الفصول الدراسية الثلاثة.

وزارة التعليم - الرياض ، ١٤٤٣هـ

٩١ ص ؛ ٥٥٢١، ٢٥ سم

ردمك : ٦-٠٨٤-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

١ - القرآن - القراءات والتجويد - كتب دراسية أ - العنوان

١٤٤٣ / ٨٠٦٧

ديوي ٨٢٢٨٩ ، ٣٧٢

رقم الإيداع : ١٤٤٣ / ٨٠٦٧

ردمك : ٦-٠٨٤-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعضاء المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور ، وكل مهتم بالتربية والتعليم؛
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالملكة العربية السعودية، ويمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طبعه أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

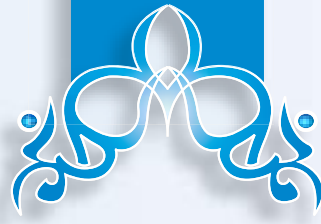
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445



المقدمة

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبي، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى. أما بعد :

فإن القرآن الكريم منهاج المسلمين وينبوع حياتهم، وهو الرحمة المهداة للعالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة والعيشة الكريمة. وعلم التجويد من العلوم المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق التلاوة، وحفظ آياته، وفهم معانيه. ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهًا معتبرًا من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلبًا أساسًا في الجانبين التربوي والتعليمي. ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للطلاب منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ ابتداءً من الصف الرابع الابتدائي لكي يتأسس الطلاب علميًا وعمليًا في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم. وقد تضمنت دروس هذا الكتاب الأسس التي يحتاج إليها الطالب في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في علم التجويد وما يتعلق به مما له صلة وثيقة بحفظ القرآن الكريم وحسن أدائه، كأداب التلاوة والاستماع، وفضل الحفظ وطريقة إتقانه ومراجعته وأداب المصحف، وفضائل بعض سور القرآن الكريم وآياته، وغيرها من الآداب القرآنية، التي يؤمل أن يكون لها آثار حميدة في حياة الطالب المدرسية والاجتماعية وفي عباداته ومعاملاته وأخلاقه.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقًا في عرضه، جاذبًا في أسلوبه، مشجعًا للطلاب على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية. وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منّ به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا وأن يجعلهم من أهل القرآن. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل.



الفصل الدراسي الأول



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

الفهرس

| الصفحة | المحتور |
|--------|--|
| ٨ | الدرس الأول : التعريف بالقرآن الكرم |
| ١٣ | الدرس الثاني : التجوید |
| ١٧ | الدرس الثالث : فضل تلاوة القرآن الكرم وأهميتها |
| ٢٣ | الدرس الرابع : آداب تلاوة القرآن الكرم |
| ٢٨ | الدرس الخامس : فضل حفظ القرآن الكرم |





وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445



التعريف بالقرآن الكريم

الدرس الأول

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف القرآن الكريم.
- ٢ أبين أول وآخر ما نزل من القرآن الكريم.
- ٣ أبين الغاية من إنزال القرآن الكريم.
- ٤ أذكر عدد سور القرآن الكريم وآياته.
- ٥ أذكر فضل تعلم القرآن الكريم.

أهداف الدرس

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (١)

تعريف القرآن الكريم

هو كلام الله تعالى المنزل على نبينا محمد ﷺ المتعبد بتلاوته (٢).



(١) سورة الحجر، الآية ٩.

(٢) معنى التعبد بتلاوته: قراءته في الصلاة وغيرها على وجه العبادة.

ألوّن اسم الكتاب بلون اسم النبي الذي أنزله الله تعالى عليه.

نشاط ١

الزبور

الإنجيل

التوراة

القرآن

داود

عليه السلام

محمد

عليه السلام

عيسى

عليه السلام

موسى

عليه السلام

نزول القرآن الكريم

للقرآن الكريم نزولان:

النزول الأول: نزوله جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة في السماء الدنيا^(١).
النزول الثاني: نزوله مفرقاً على الرسول ﷺ بواسطة جبريل عليه السلام حسب الوقائع والأحداث، وذلك على مدى ثلاث وعشرين سنة.

ابتداء نزول القرآن الكريم

كان ابتداء نزول القرآن الكريم على النبي ﷺ في ليلة القدر من شهر رمضان المبارك وهو في غار حراء بمكة المكرمة.

أقرأ سورة القدر وأستخرج منها الآية التي تدل على نزول القرآن الكريم في ليلة القدر.

الآية هي قوله تعالى:

نشاط ٢



.....

.....

(١) اللوح المحفوظ: هو كتاب كتب الله فيه مقادير الخلق قبل أن يخلقهم وهو مشتمل على ما هو كائن إلى يوم القيامة. أما بيت العزة: فهو بيت يتعبد فيه أهل السماء الدنيا.

أول ما نزل من القرآن الكريم، وآخر ما نزل

أول ما نزل من القرآن الكريم: قوله تعالى:

﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)﴾ (١).

وآخر ما نزل من القرآن الكريم: قوله تعالى:

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (٢٨١)﴾ (٢).

الغرض من إنزال القرآن الكريم

الغرض من إنزال القرآن الكريم: تفهّم آياته وتدبرها، والعمل بها فيها.

والدليل على ذلك قوله تعالى:

﴿كُنْزٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ (٢٩)﴾ (٣).

هناك أمور تساعد على تدبر القرآن الكريم، أذكر بعضها.



نشاط

١

٢

٣

(١) سورة العلق، الآيات ١-٥.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٨١.

(٣) سورة ص، الآية ٢٩.



عدد سور القرآن الكريم وآياته

عدد سور القرآن الكريم: (١١٤) مئة وأربع عشرة سورة.
وعدد آياته: (٦٢٣٦) ستة آلاف ومائتان وست وثلاثون آية.

فضل تعلم القرآن الكريم

تعلّم القرآن الكريم له مزية وفضيلة عظيمة، بيّنها النبي ﷺ بقوله: «إِنَّ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»^(١).

ويتحقق تعلّم القرآن الكريم بأمر، أهمها:

- ١ فهم معانيه.
- ٢ العمل بأحكامه.
- ٣ التحلي بأخلاقه والأخذ بآدابه.
- ٤ حفظ آياته.
- ٥ تجويد ألفاظه وحسن أدائه.

أذكر أمورًا أخرى يتحقق بها تعلم القرآن الكريم غير ما ذكر.

٤

نشاط

١

٢

(١) أخرجه البخاري، رقم (٥٠٢٨).

التقوية

س ما تعريف القرآن الكريم؟

س ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ أول سورة في القرآن الكريم آل عمران وآخر سورة في القرآن الكريم القارعة. ()
- ب ابتداء نزول القرآن الكريم على النبي ﷺ في غار حراء. ()
- ج عدد سور القرآن الكريم (٢١٤) سورة. ()
- د أنزل القرآن الكريم على النبي ﷺ بواسطة جبريل عليه السلام. ()
- ه نزل القرآن مفرقاً من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة في السماء الدنيا. ()

قال الشيخ عبد الرحمن بن سعدي رحمه الله :

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ ﴾ أي : القرآن الذي فيه ذكرى لكل شيء، من المسائل والدلائل

الواضحة، وفيه يتذكر من أراد التذكر.

﴿ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ أي : في حال إنزاله، وبعد إنزاله.

ففي حال إنزاله حافظون له من استراق كل شيطان رجيم.

وبعد إنزاله أودعه الله في قلب رسوله ﷺ، واستودعه في قلوب أمته، وحفظ الله أفاضله من

التغيير فيها والزيادة والنقص، ومعانيه من التبديل.

فلا يُحَرِّفُ مُحَرِّفٌ معنى من معانيه، إلا قَيَّضَ اللَّهُ له من يبين الحق المبين.

وهذا من أعظم آيات الله ونعمه على عباده المؤمنين. (١)

معلومات
إثرائية

(١) تيسير الكريم الرحمن، ص ٤٢٩ .



التجويد

الدرس الثاني

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أذكر معنى التجويد.
- ٢ أحدد علاقة التجويد بالقرآن الكريم.
- ٣ أبين أهمية تطبيق التجويد أثناء التلاوة.

أهداف الدرس

| الأحد | القرآن الكريم | التجويد | الفقه والسلوك | التربية البدنية | اللغة العربية |
|----------|-----------------------------|----------------|-----------------------------|-------------------------|---------------|
| الاثنين | التربية الاجتماعية والوطنية | القرآن الكريم | الحديث والسيرة | اللغة العربية | التوحيد |
| الثلاثاء | الرياضيات | الحديث والسيرة | التربية الاجتماعية والوطنية | التوحيد | اللغة العربية |
| الأربعاء | القرآن الكريم | التجويد | القرآن الكريم | العلوم | الرياضيات |
| الخميس | الفقه والسلوك | القرآن الكريم | الرياضيات | التربية الفنية والمهنية | العلوم |

تمهيد

- س١ ماذا تلاحظ في تصميم الجدول؟
- س٢ ما علاقة القرآن الكريم بالتجويد؟
- س٣ ما العلاقة بين هذا الدرس والدرس السابق؟



معنى التجويد

التجويد لغة: تحسين النطق بالكلمات.
اصطلاحًا: إعطاء كلمات القرآن وحروفه حقها دون زيادة أو نقصان.

أختبر فهمي: أضع علامة (✓) أمام كل صورة من صور التجويد.



من صور تجويد القرآن:

- | | |
|-----|------------------------------|
| () | ١ مد الحروف التي تستحق المد. |
| () | ٢ تفسير الكلمات القرآنية. |
| () | ٣ إخراج الحروف من مخارجها. |
| () | ٤ مراعاة أحكام التلاوة. |

أهمية التجويد وفضل تعلمه

ما يدل على أهمية التجويد وفضل تعلمه ما يأتي:

- ١ أنه مُتَعَلِّقٌ بتعلم كتاب الله عزَّ وجل ، وكفى بذلك فضلًا وشرفًا .
- ٢ أن فيه امتثالًا لتوجيه الرسول ﷺ، كما في قوله ﷺ: «الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة»^(١)، وقوله ﷺ: «زينوا القرآن بأصواتكم»^(٢).
- ٣ أن فيه تحصيلًا للأجر والثوبة من الله عز وجل في بذل الجهد في تحسين التلاوة.

(١) أخرجه مسلم، رقم (٧٩٨).

(٢) أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن، رقم (٢١٨)، وأخرجه أحمد في مسنده، رقم (١٨٥١٧).



أهمية التجويد وفضل تعلّمه

- ١ تعلقه بتعلّم كتاب الله عز وجل
- ٢ أن فيه امتثالاً لتوجيه الرسول ﷺ
- ٣ أن فيه تحصيلًا للأجر والثوبة من الله عز وجل.

فائدة التجويد

- يستفاد من تعلّم التجويد وتطبيقه أمور، منها:
- ١ تمكين القارئ من المهارة في التلاوة.
 - ٢ صون اللسان عن الخطأ في كتاب الله تعالى.
 - ٣ حسن الأداء عند تلاوة القرآن الكريم.
 - ٤ إعانة القارئ على الخشوع والتدبر وحضور القلب.



التقوي

١ عرّف التجويد اصطلاحًا.

٢ اذكر دليلين على أهمية التجويد وفضل تعلمه.

٣ لتعلم التجويد وتطبيقه فوائد، اذكر فائدتين منها.

٤ ابحث عن معنى قوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ في تفسير سورة المزمل.

معلومات اثرائية

قال الإمام أبو مزاحم الخاقاني^(١):

أَيَا قَارِئِ الْقُرْآنِ أَحْسِنْ أَدَاءَهُ

وقال أيضًا رحمه الله^(٢):

زَنِ الْحَرْفِ لَا تُخْرِجْهُ عَنْ حُدُودِ زَيْنِهِ

وقال ابن الجزري في تجويد القرآن^(٣):

وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَيَيْنَ تَرْكِهِ

يُضَاعَفُ لَكَ اللَّهُ الْجَزِيلَ مِنَ الْأَجْرِ

فَوَزْنُ حُرُوفِ الذِّكْرِ مِنْ أَفْضَلِ الْبِرِّ

إِلَّا رِيَاضَةً أَمْرِي بِفَكَهٍ

(١) قصيدة الإمام أبي مزاحم الخاقاني في حسن الأداء، المعروفة بالرائية ص ٥.

(٢) المرجع السابق.

(٣) المقدمة الجزرية، شمس الدين ابن الجزري ص ٦.





فضل تلاوة القرآن الكريم وأهميتها

الدرس الثالث

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أذكر أهمية تلاوة القرآن الكريم.
- ٢ أعدّد فضائل تلاوة القرآن الكريم.
- ٣ أورد الأدلة على فضل تلاوة القرآن الكريم.

أهداف الدرس



تمهيد

في ليلة من الليالي كان الصحابي الجليل أُسَيْدُ بنُ حُضَيْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يقرأ آياتٍ من القرآن الكريم، وبجواره فرسه، فجعلت الفرس تتحرك وتضطرب، فتوقف عن القراءة فسكنت الفرس، ثم قرأ مرة أخرى، فتحركت الفرس، فتوقف عن القراءة فسكنت الفرس، ثم قرأ مرة أخرى، فتحركت الفرس، حتى خشي أُسَيْدُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن تطأ الفرس ابنه يحيى وكان قريباً منها، قال أُسَيْدُ: فقامت إليها فإذا مثل الظلّة فوق رأسي فيها أمثال السُرُجِ عرجت في الجو حتى ما أراها، فلما جاء الصبح ذهب أُسَيْدُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إلى رسول الله ﷺ فأخبره بذلك، فقال رسول الله ﷺ: «تلك الملائكة كانت تستمع لك، ولو قرأت لأصبحت يراها الناس ما تستر منهم»^(١).

على أي شيء تدل هذه القصة؟

أهمية تلاوة القرآن الكريم

القرآن الكريم منهج حياة المسلم؛ لأنه يبين له السبيل الأمثل في جميع أموره، قال الله تعالى:

﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾^(١).

وتأتي أهمية تلاوة القرآن الكريم للمسلم؛ لأنها تحقق له:

- ١ زيادة الإيمان بالله تعالى.
- ٢ التحلي بالأخلاق الحسنة والبعد عن الأخلاق السيئة.
- ٣ الاطلاع على قصص القرآن الكريم؛ لأخذ العبرة والعظة منها.
- ٤ الفوز بالأجر والثوبة من الله عز وجل على تلاوة القرآن الكريم.
- ٥ معرفة أحكام الشرع في العبادات والمعاملات.
- ٦ طرد الشيطان والبعد عن وساوسه.

ولهذا يتأكد على المسلم قراءة القرآن الكريم بانتظام، ليحصل على الخيرية التي أخبر عنها النبي ﷺ بقوله: «.....».

١ زيادة الإيمان

٢ التحلي بالأخلاق الحسنة والبعد عن الأخلاق السيئة

٣ الاطلاع على قصص القرآن

٤ الفوز بالأجر والثوبة

٥ معرفة أحكام الشرع في العبادات والمعاملات

٦ طرد الشيطان والبعد عن وساوسه

أهمية
تلاوة
القرآن
الكريم

(١) سورة الإسراء، الآية ٩.

نشاط

أضع رقم الأهمية في الفقرة السابقة أمام الآية التي تدل عليها في الجدول الآتي:

| رقم الأهمية | الآية |
|-------------|--|
| | ﴿ لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ |
| | ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ ﴾ |
| | ﴿ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا ﴾ |

فضل تلاوة القرآن الكريم

لتلاوة القرآن الكريم فضائل عديدة، دلَّ عليها القرآن الكريم وسنة الرسول ﷺ، ومنها:
① مضاعفة الأجر والحسنات:

والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ ۚ ﴿٢٩﴾ لِيُؤْفِيَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّنْ فَضْلِهِ ۗ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ۚ ﴿٣٠﴾ ^(١) .
وقول الرسول ﷺ: «من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها لا أقول (آل) حرف؛ ولكن: ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف» ^(٢) .

(١) سورة فاطر، الآيتان ٢٩-٣٠.

(٢) أخرجه الترمذي، رقم (٢٩١٠).



نشاط

أقرأ سورتي الإخلاص والفاتحة، ثم أستخرج عدد حروفهما، وعدد كلمتهما.

| السورة | عدد الحروف | عدد الكلمات |
|---------|------------|-------------|
| الفاتحة | | |
| الإخلاص | | |

٢ أنه يشفع لصاحبه يوم القيامة:

والدليل على ذلك قوله ﷺ: «اقرأوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه» (١).

٣ أنه يطيب قارئه ظاهراً وباطناً:

والدليل على ذلك قوله ﷺ: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب» (٢).



الأترجة

١ مضاعفة الأجر والحسنات

٢ يشفع لصاحبه يوم القيامة

٣ يطيب قارئه ظاهراً وباطناً

فضل
تلاوة
القرآن
الترجم

(١) أخرجه مسلم، رقم (١٨٧٤).

(٢) أخرجه البخاري، رقم (٥٠٢٠)، ومسلم، رقم (١٨٦٠).



التقويم

س ١ ما أهمية تلاوة القرآن الكريم؟

س ٢ استخرج من الدرس الآية الكريمة التي مدح الله فيها القراء العاملين بما يحملون من قرآن.

س ٣ اكتب أمام كل حديث من السنة في الجدول الآتي فضل تلاوة القرآن الكريم الذي يدل عليه.

| الفضل الذي يدل عليه الحديث | الحديث من السنة |
|----------------------------|--|
| | قال ﷺ: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب». |
| | قال ﷺ: «اقرأوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه». |
| | قال ﷺ: «من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها لا أقول ((آلم)) حرف؛ ولكن: ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف». |



قال الإمام النووي رحمه الله:

"ينبغي أن يحافظ على تلاوته ويكثر منها، وكان السلف رحمهم الله. لهم عادات مختلفة في قدر ما يهتمون فيه، فروى ابن أبي داود عن بعض السلف رحمهم الله. أنهم كانوا يهتمون في كل شهرين ختمة واحدة، وعن بعضهم في كل شهر ختمة، وعن بعضهم في كل عشر ليال ختمة، وعن بعضهم في كل ثمان ليال، وعن الأكثرين في كل سبع ليال" (١).

وقال الإمام الشاطبي رحمه الله:

وَأَغْنَى غَنَاءً وَاهْبَأ مُتَفَضِّلًا
وَتَرَدَّادُهُ يَزْدَادُ فِيهِ تَجَمُّلاً
مِنَ الْقَبْرِ يَلْقَاهُ سَنًا مُتَهَلِّلاً
وَمِنْ أَجَلِهِ فِي ذِرْوَةِ الْعِزِّ يَجْتَلَى
وَأَجْدِرُ بِهِ سُؤْلًا إِلَيْهِ مُوَصَّلًا
مُجَلًّا لَهُ فِي كُلِّ حَالٍ مُبَجَّلًا
مَلَابِسُ أَنْوَارٍ مِنَ النَّجِّ وَالْحُلَا
أَوْلِيكَ أَهْلُ اللَّهِ وَالصَّفْوَةُ الْمَلَا
حُلَاهُمْ بِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ مُفْصَّلًا
وَبِعَ نَفْسِكَ الدُّنْيَا بِأَنْفَاسِهَا الْعَلَا (٢)

وَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ أَوْثَقُ شَافِعٍ
وَخَيْرُ جَلِيسٍ لَا يُمَلُّ حَدِيثُهُ
وَحَيْثُ الْفَتَى يَرْتَاعُ فِي ظُلْمَاتِهِ
هُنَالِكَ يَهْنِيهِ مَقِيلًا وَرَوْضَةً
يُنَاشِدُهُ فِي إِرْضَائِهِ لِحَبِيبِهِ
فِيَا أَيُّهَا الْقَارِي بِهِ مُتَمَسِّكًا
هَنِيئًا مَرِيئًا وَالِدَاكَ عَلَيَّهِمَا
فَمَا ظَنُّكُمْ بِالنَّجْلِ عِنْدَ جَزَائِهِ
أُولُو الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ وَالصَّبْرِ وَالْتَّقَى
عَلَيْكَ بِهَا مَا عِشْتَ فِيهَا مُنَافِسًا

(١) التبيين في آداب حملة القرآن ص ٥٩.

(٢) متن الشاطبية - حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع ص ٢.





آداب تلاوة القرآن الكريم

الدرس الرابع

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أذكر بعض آداب تلاوة القرآن الكريم.
- ٢ أطبّق آداب تلاوة القرآن الكريم.
- ٣ أورد الأدلة على آداب تلاوة القرآن الكريم.
- ٤ أعبر عن حبي للقرآن الكريم وتوقيره لفظًا وسلوكًا.

أهداف الدرس

تمهيد

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اقرأ عليّ القرآن». قلت: يا رسول الله، أقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: «نعم. إني أحب أن أسمع من غيري»، فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ (٤١) قال: «حسبك الآن». فالتفت فإذا عيناه تذرفان (١).

لماذا ذرفت عينا الرسول صلى الله عليه وسلم؟



آداب التلاوة

- لقراءة القرآن الكريم آداب ينبغي مراعاتها تعظيماً لكتاب الله عزَّ وجلَّ، ومنها:
- ١ **الإخلاص**، وذلك بأن يقصد بقراءته وجه الله تعالى وطلب الأجر والثوبة منه.
 - ٢ **الطهارة**، وذلك بأن يتوضأ عند إرادة القراءة.
 - ٣ **النظافة**، وذلك بأن يطهر فمه بالسواك أو غيره.



- ٤ **الاستعاذة**، وذلك بأن يقول:
- ٥ **البسملة**، وذلك بأن يقول:
- ٦ **تحسين الصوت** بالقراءة.
- ٧ **القراءة بتدبر** وخشوع وحضور قلب.
- ٨ **التسبيح عند قراءة آيات التنزيه** ^(١)، كآيات التي فيها أسماء الله وصفاته.
- ٩ **سؤال الله من فضله عند قراءة آيات الوعد**، كآيات الجنة والمغفرة ونحوهما.
- ١٠ **الاستعاذة بالله من عذابه عند قراءة آيات الوعيد**، كآيات التي فيها ذكر النار والعذاب ونحوهما.

(١) قول: (سبحان الله).



آداب التلاوة



هناك أمور ينبغي أن يتجنبها قارئ القرآن الكريم؛ لأنها تنافي الخشوع وحضور القلب، أذكر بعض هذه الأمور:

نشاط

- ١
- ٢
- ٣

أصنّف النصوص الآتية حسب الأدب الذي تدل عليه، في الجدول الآتي:

- ١ قال الله تعالى: ﴿ كَتَبْنَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ .
- ٢ قال الله تعالى: ﴿ وَمَا أُمُورُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ .
- ٣ قال الله تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ .
- ٤ قال ﷺ: «زينوا القرآن بأصواتكم» .

| النص | الأدب الذي يدل عليه النص |
|------|--------------------------|
| | الاستعاذة |
| | تحسين الصوت بالقراءة |
| | التدبر |
| | الإخلاص |

التقويم

وزّع آداب التلاوة الآتية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

الإخلاص - الطهارة - النظافة - الاستعاذة - البسملة.

| آداب التلاوة | البيان والتفسير |
|--------------|---|
| | وذلك بأن يطهر فمه بالسواك أو غيره. |
| | وذلك بأن يقول: بسم الله الرحمن الرحيم. |
| | وذلك بأن يقصد بقراءته وجه الله تعالى، وطلب الأجر والثوبة منه. |
| | وذلك بأن يقول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. |
| | وذلك بأن يتوضأ عند إرادة القراءة. |

صل بخط بين القائمة (أ) وما يناسبها من القائمة (ب) فيما يأتي:

| (ب) | (أ) |
|---|--|
| – كالآيات التي فيها ذكر النار والعذاب ونحوهما. | سؤال الله من فضله عند الاستماع لآيات الوعد . |
| – كالآيات التي فيها ذكر الجنة والمغفرة ونحوهما. | التسبيح عند الاستماع لآيات التنزيه . |
| – كالآيات التي فيها أسماء الله وصفاته . | الاستعاذة بالله من عذابه عند الاستماع لآيات الوعيد . |
| – كالآيات التي فيها التدبر . | |

ابحث عن أدلة من القرآن أو السنة لآداب التلاوة الآتية:

| آداب التلاوة | الدليل من القرآن أو السنة |
|-------------------|---------------------------|
| ١- تحسين الصوت | |
| ٢- القراءة بخشوع | |
| ٣- القراءة بتفكير | |

قال أبو مزاحم الخاقاني رحمته الله:

مُطِيعًا لِأَمْرِ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ^(١)

وَمَنْ يُقِمِ الْقُرْآنَ كَالْقِدْحِ فَلْيَكُنْ

معلومات
إثرائية

(١) قصيدة الرائية، لأبي مزاحم الخاقاني ص ٦.



فضل حفظ القرآن الكريم

الدرس الخامس

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

١ أبين أهمية حفظ القرآن الكريم.

٢ أعدّ فضائل حفظ القرآن الكريم.

٣ أعدّ فوائد حفظ القرآن الكريم.

أهداف الدرس

تمهيد

قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾^(١).
أخبر الله تعالى في هذه الآية الكريمة أنه يسّر القرآن للذِّكْرِ، ومن ذلك تيسير حفظه وفهمه، فما الذي تستفيده من ذلك؟

.....

.....

.....

(١) سورة القمر، الآية ١٧.





أهمية حفظ القرآن الكريم

لحفظ القرآن الكريم وإتقانه عن ظهر قلب أهمية كبرى من وجوه عديدة، منها:

- ١ التأسّي بالرسول ﷺ والاقْتداء بالسلف الصالح، وهو من أشرف خصائص هذه الأمة.
- ٢ أنه أساس العلم النافع.
- ٣ أنه يساعد على تنمية المهارات الذهنية وتقوية الملكات العلمية.

للمملكة العربية السعودية جهودٌ كبيرةٌ في مجال العناية بالقرآن الكريم، والتشجيع على حفظه، اذكر أبرزها.



.....

.....

.....

فضل حفظ القرآن الكريم

لحفظ القرآن الكريم فضائل عظيمة، ومكانة عالية عند الله تعالى، ومن أبرز فضائل حفظه ما يأتي:

١ أن حافظ القرآن يكون مع الملائكة السفرة الكرام البررة يوم القيامة. والدليل على ذلك قوله ﷺ: «مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة..... الحديث»^(١).

٢ أن حافظ القرآن منزلته عالية في الدنيا والآخرة.

والدليل على ذلك قوله ﷺ: «يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ بها»^(٢).

(١) أخرجه البخاري، رقم (٤٩٣٧).

(٢) أخرجه الترمذي، وقال: «هذا حديث حسن صحيح» رقم (٢٩١٤).



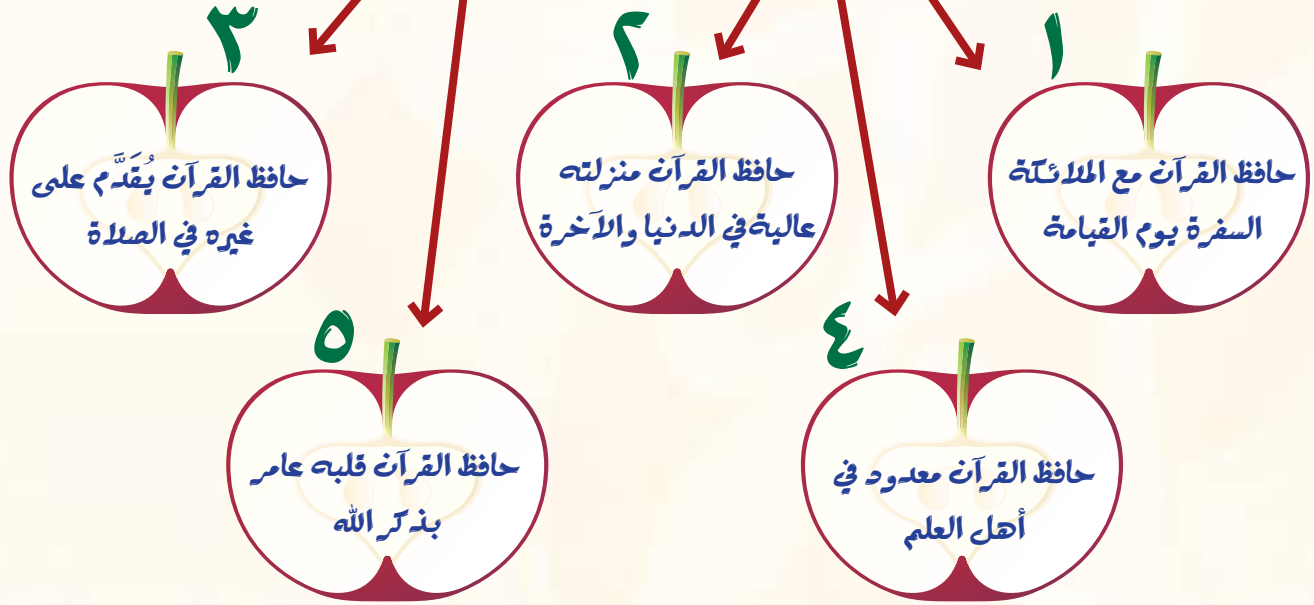
٣ أن حافظ القرآن يُقدّم على غيره في الصلاة وغيرها.

والدليل على ذلك قوله ﷺ: «يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ»^(١).

٤ أن حافظ القرآن معدود في أهل العلم، والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ يَبَيِّنُ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾^(٢).

٥ أن حافظ القرآن الكريم قلبه عامر بذكر الله تعالى، والدليل على ذلك قوله ﷺ: «إِنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ»^(٣).

فصل حفظ القرآن الكريم



(١) أخرجه مسلم، رقم (١٥٣٤).

(٢) سورة العنكبوت، الآية ٤٩.

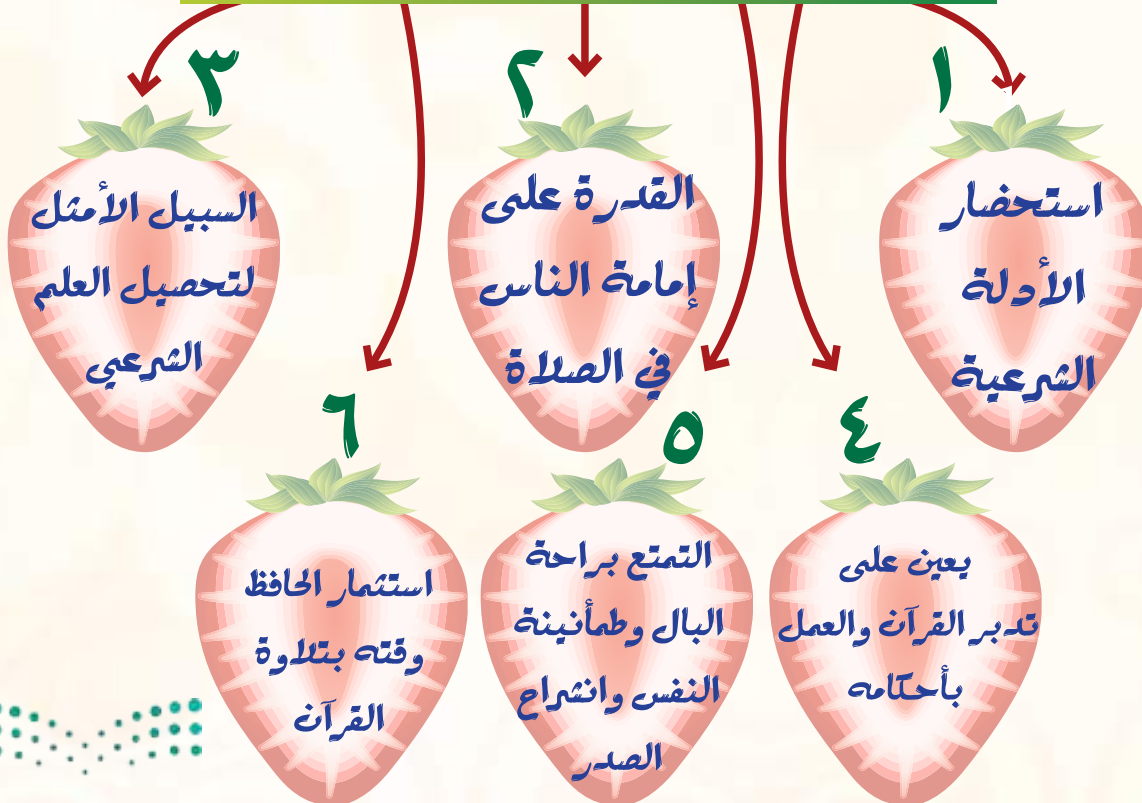
(٣) أخرجه الترمذي، وقال: «هذا حديث حسن صحيح» رقم (٢٩١٥).



فوائد حفظ القرآن الكريم

- لحفظ القرآن الكريم فوائد كثيرة جدًا، ومنها:
- ١ استحضار الأدلة الشرعية من الآيات القرآنية.
 - ٢ القدرة على إمامة الناس في الصلاة.
 - ٣ أنه السبيل الأمثل والطريق الأيسر لتحصيل العلم الشرعي.
 - ٤ كثرة قراءته واستذكاره مما يعين على تدبر القرآن وتفهم معانيه، والعمل بأحكامه والتحلي بأدابه والتخلق بأخلاقه.
 - ٥ أن الحافظ للقرآن الكريم يتمتع براحة البال، وطمأنينة النفس، وانسراح الصدر.
 - ٦ استثمار الحافظ وقته بتلاوة القرآن؛ لأنه يستطيع قراءته في جميع الأحوال وتعليمه لغيره.

فوائد حفظ القرآن الكريم



نشاط ٢

أقارن بين الحافظ للقرآن الكريم وغير الحافظ له، من خلال الجدول الآتي:

| مجال المقارنة | الحافظ للقرآن | غير الحافظ للقرآن |
|--------------------|----------------|-------------------|
| عند عدم وجود مصحف | يستطيع القراءة | لا يستطيع القراءة |
| إذا نسي الإمام آية | | |

نشاط ٣

بعد قراءتي لهذا الدرس، أحدّد الأثر الذي تركه في نفسي:

أ- زادني قناعة بأهمية حفظ القرآن الكريم.

ب- بعث في نفسي الرغبة في تقوية حفظي للقرآن الكريم.

ج- جعلني أحدث نفسي بحفظ القرآن الكريم كاملاً في مدة قصيرة.

د-

هـ-

س ما أهمية حفظ القرآن الكريم؟

س صل بخط بين القائمة (أ) وما يناسبها من القائمة (ب) فيما يأتي:

| (ب) | (أ) |
|---|---|
| قال ﷺ: «زينوا القرآن بأصواتكم». | أن حافظ القرآن يكون مع السفارة الكرام البررة يوم القيامة. |
| قال ﷺ: «إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب». | أن حافظ القرآن يقدم على غيره في الصلاة وغيرها. |
| قال ﷺ: «مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفارة الكرام البررة». | أن حافظ القرآن الكريم قلبه عامر بذكر الله تعالى. |
| قال ﷺ: «يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله». | |

قال الإمام ابن الجزري - (رحمته) - في قصيدته المسماة بـ (الطيبة): (١)

الإِ بِمَا يَحْفَظُهُ وَيَعْرِفُ
أَشْرَافِ الْأُمَّةِ أُولِي الْإِحْسَانِ
وَإِنَّ رَبَّنَا بِهِمْ يُبَاهِي
بِأَنَّهُ أَوْرَثَهُ مَنْ اصْطَفَى
فِيهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ يُسْمَعُ
تَوَجَّهْ تَاجَ الْكَرَامَةِ كَذَا
وَأَبَوَاهُ مِنْهُ يُكْسِيَانِ
وَلَا يَمَلُّ قَطُّ مِنْ تَرْتِيلِهِ

وَبَعْدُ فَالْإِنْسَانُ لَيْسَ يَشْرَفُ
لِذَلِكَ كَانَ حَامِلُوا الْقُرْآنِ
وَإِنَّهُمْ فِي النَّاسِ أَهْلُ اللَّهِ
وَقَالَ فِي الْقُرْآنِ عَنْهُمْ وَكَفَى
وَهُوَ فِي الْأُخْرَى شَافِعٌ مُشْفَعٌ
يُعْطَى بِهِ الْمَلِكُ مَعَ الْخُلْدِ إِذَا
يَقْرَأَ وَيَرْقَى دَرَجَ الْجَنَانِ
فَلْيَحْرِصِ السَّعِيدُ فِي تَحْصِيلِهِ

معلومات
إثرائية

وفد عمرو بن سلمة رضي الله عنه مع قومه إلى النبي ﷺ: فلما أرادوا أن ينصرفوا قالوا: يا رسول الله من يؤمنا؟

قال: «أكثركم جمعاً للقرآن» أو: «أخذاً للقرآن» قال: فلم يكن أحد من القوم جمع ما جمعت. قال: فقد مؤمنوني

وأنا غلام (٢).



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

